

٣٩,٦	٤٠٨,٣	خشب ومنتجاته
٤٨,٦	٧٨٠,٠	منتجات كيمياوية مطاط وبلاستيك
٥٦,٨	٦١٥,٢	منتجات غير معدنية
٢٨,١	٥٧٨,١	منتجات معدنية
٤٥	٦٠٢,١	صناعات اخرى
٤٢,٦	٥,٧١٣,٦	مجموع

ورغم ما تظهره المصادر الاحصائية الاسرائيلية من ارتفاع مستمر لأجور عمال الصناعة في الضفة الغربية ، الا ان حقيقة الزيادة ليست بهذا الحجم ، وذلك بسبب الانخفاض المستمر للقيمة الشرائية لليرة الاسرائيلية. فمثلا ، كانت قيمتها في العام ١٩٦٧ تعادل ٣,٥ ليرة للدولار ، وفي ١٩٧١ ، ٤,٢ (٥٥) ، وفي ١٩٧٥ ، ٦,٢٤ (٥٦) ، وفي ١٩٧٦ ، ٨,٧٣ (٥٧) ، وفي ايار ١٩٧٧ ، اصبحت ٩,٤٤ (٥٨) ، وفي نهاية العام نفسه انخفضت الى ١٥,٣٢ ليرة (٥٩) . وفي ايلول ١٩٧٩ بلغت ٢٧,٢٦ ليرة اي اقل من ٩/١ من قيمتها في العام ١٩٦٧ ، هذا من غير ان نأخذ بعين الاعتبار الانخفاض المضطرب في قيمة الدولار ذاته ، مما يشير الى انخفاض اكثر من الـ ٩/١ في قيمة الليرة للدولار (٦٠) . وقد بلغ معدل الانخفاض السنوي في قيمة الليرة خلال السنوات ١٩٧١ وحتى ١٩٧٩ ما يزيد على ٣٠٪. ولذلك فان ما يبدو في الظاهر ارتفاعا في الأجور لا يكون كذلك في الواقع . ولا يتجاوز مجموع الأجور المدفوعة في فرع الصناعة التحويلية في فترة ثلاثة اشهر ، ١٥٠ الف دينار ، كما هو مبين في الجدول رقم ٢٠ ، اي ما قيمته ٦٠٠ الف دينار سنويا . وهذا الرقم اقل من مجموع الأجور المدفوعة في هذا الفرع والبالغة ١,٢٧٢ مليون دينار في العام ١٩٦٩ ، باعتبار ان الأجور المستحقة في فرع الكسارات تعادل ٥٦٧ الف دينار سنويا كما يبين الجدول رقم ١٩ .

وتتباين اجور العمال في مؤسسات الفرع الواحد . ويعتمد ذلك في بعض الاحيان على حجم المصنع وحدائته ، وعلى موقعه في احيان اخرى . فمثلا ، تعتبر اجور عمال مصانع النسيج في مدينة الخليل ، اقل من مثيلاتها في بيت لحم . وتفضل المؤسسات خاصة الصغيرة منها ، العمل على اساس المياومة ، مما يحرقها من التزاماتها المترتبة عن تثبيت العمال . ولذلك فان العمال من الذكور يبحثون باستمرار عن عمل آخر اكثر ثباتا .

ويوجد تمايز في اجور العمال لنفس المؤسسة ، فهناك فوارق بين ما يدفع للعامل العادي وما يتقاضاه الفني او الاداري . بالاضافة الى التمييز بين العاملين من الاناث والذكور . ويدفع للأطفال والطلاب العاملين في فترات الاجازات الصيفية حوالي نصف اجر العامل العادي . ويبين الجدول رقم ٢١ نماذج للفوارق في الأجور . فمثلا يتراوح ما يدفع للاناث في مصانع الادوية ما بين ١٢ - ٢٤ ديناراً شهرياً، وللذكور ١٢ - ٢٦ ديناراً . وفي صناعة النسيج تتقاضى العاملات ما بين ١٥ - ٢٩ ديناراً . والجدير بالذكر ان معظم العاملات في مصانع الادوية يعملن